دراسة أمريكية: اللجنة الدستورية انتصار لنظام الأسد لا لمعارضته، وهذه هي السيناريوهات (صورة) **الكاتب : لبيب النحاس** التاريخ : 25 نوفمبر 2019 م **المشاهدات : 17457**



-دراسة مستقلة أجراها معهد دراسة الحرب الأمريكي حول اللجنة الدستورية حذرت من "استعمال النظام لها لتغطية عملياته المحتملة في ادلب وشرعنة انتخابات 2021 التي من المتوقع أن يفوز بها الأسد "هذا أحد السيناريوهات التي تم التحذير منها من قبل السوريين أنفسهم، ولكن هناك سيناريوهات أُخرى.

ـالدراسة كشفت أيضا مغالطات خطاب النصر الذي أطلقته بعض أطراف المعارضة السياسية حول "الانتصارات" و "التوازن السياسي" مع النظام و"التقدم عليه". واقع الأمر أن النظام متفوق كثيرا على المعارضة في اللجنة الدستورية الموسعة والمصغرة.

ـ الدراسة وبعد النظر في كل شخصية في اللجنة الدستورية وعلاقاتها وولاءاتها خلصت إلى أن المعارضة تمتلك 41 صوتا في الموسعة (%27) و12 صوتا في المصغرة (27%). التعطيل يحتاج إلى 25% من الأصوات في الحالتين الدراسة تركت 17 صوتا في الموسعة و3 أصوات في المصغرة دون تحديد ميولهم وولائهم.

ــالدراسات التي تم إجراؤها من قبل سوريين قبل هذه الدراسة حذرت من وجود احتمال كبير لعجز المعارضة عن تحقيق النسبة المطلوبة للتعطيل في اللجنة الدستورية نظرا لضيق الهوامش في النسب ولقدرة النظام وحلفائه على الضغط والتأثير واستيعاب الأطراف الرمادية، وضعف واجهات المعارضة السياسية. ــاللجنة الدستورية ما زالت خطأ استراتيجيا كبيرا وتنازلا مجانيا مهما تم محاولة تجميل الأمر، وهو مأزق تم وضع المعارضة والثورة بأكملها فيه. نعم: النظام كان ضدها بسبب ضيق أفق تفكيره، ولكنها انتصار روسي، والانتخابات هي ركن أساسي من خارطة الطريق الروسية منذ تدخلهم المباشر في سوريا.

ــاللجنة الدستورية لا تمتلك الشرعية أو الكفاءة المهنية لتقوم بدورها المزعوم، إلا أنه يجب التعامل معها ببرغماتية حتى لا تكون أداة لتدمير مستقبل سوريا والتفريط بتضحيات شعبنا وألا تكون أداة لشرعنة النظام (كما ذكرت الدراسة) وهذا يحتاج ضغط المجتمع المدنى بكل منظماته وحراكه.

_إن كانت المعارضة تملك الربع المعطل حسب هذه الدراسة، فيجب أن يعلم الجميع أن أي بند أو قرار سيتم تمريره إنما سيتم تمريره بموافقتها، وإذا كانت المعارضة لا تمتلك هذا الربع المعطل، فعليهم أن يشرحوا للشعب مهرجان الانتصارات السياسية الذي قاموا به، ولكن سيكون قد فاتنا القطار.



The False Promise of the Syrian Constitutional Committee

Key Takeaway: The UN announced the formation of a Syrian Constitutional Committee in September 2019 after nearly two years of negotiations facilitated by Russia, Iran, and Turkey. The Syrian Constitutional Committee will debate and approve amendments to the Syrian Constitution or possibly draft a new constitution as part of the Geneva Process to end the war in Syria. Assad retains influence over more than half the committee, however. Assad will likely use progress on the committee in the short term as diplomatic cover for a renewed offensive in Greater Idlib Province. Assad may stall the process in the long term, potentially forcing the UN to recognize as legitimate the planned 2021 Presidential Elections in Syria that he will likely win.



المصادر: